

فكاهات

المتني والكتاب

من ارق ما حكى ان النبي اءتدح بعض اعداء صاحب مملكته فبانعه ذلك فترعد النبي باقتل... فخرج هارباً ثم اختفى مدة... فاختبر الملك انه بئادة كذا فقال الملك لكتاتيه: اكتب للنبي كتاباً اطلب له العادة... استظف خاطره واخبره اني رزيت عنه... ومصره بالرجوع اليها فاذا جاء اليها فلتا بها ما يزيد... وكان بين الكاتب والمتني مصادقة في السر... فام يسع الكاتب الا الامتثال... فكتب كتاباً ولم يقدّر ان يدس فيه شيئاً خوفاً من الملك ان يقرأه قبل ختمه... غير انه لا انتهى الى آخره وكتب ان شاء الله تعالى شدة نون (ان) وقرأه السلطان وختمه وبعث به الى المتني... فلما وصل اليه وولى تشديد الثوب ارتحل من تلك البلدة على الفور... فليل له في ذلك... فقال: انا ان نعلم ابدما ما داموا فيها

مجانى الادب

* * لطائف

اكتب (١) رجل من بني مرة على مالك ابن اسيا يحمده في يوم صيف ويصنع ويثقل عليه ثم قال: اتدري من تلتنا منكم في الجاهلية قال: لا ولكنني اعرف من قتلتم مناني الاسلام قال: ومن هم قال: انا... فتلقتني اليوم بطول حديثك وكثرة فضولك

* *

تظلم اهل الكوفة من واليهم فشكوه الى الامام... فقال: ما عدلت في عمالي اعدل ولا اقوم (٢) بامر الرعية واعود (٣) بالرفق عليهم (٤) منه... فقال رجل منهم: يا امير المؤمنين ما احد اولى بالعدل والانصاف منك فان كان بهذه الصفة فعلى امير المؤمنين ان يولي له بلداً بلداً حتى يلقى كل بلد من عدله مثل الذي خلقنا... واخذ قسعه (٥) منه كما اخذنا... واذا فعل ذلك لم يعبنا منه... من ثلاث سنين... فضحك الامام من قواه وعزله عنهم

* *

الصبر

مات لكسرى ولد فاشتد جزعه عليه... فدخل عليه يزج جهر فقال: لم احضر مجلس الملك لا عزيه ولكن لا تأذب بجسم صبره... فقال كسرى: اضطرني والله الى الصبر (جواهر الادب)

مطبوعات

برنامج جمعية الشارون الخيري

في محبة العمية

بدمشق

ورد اليها برنامج (خلة) هذه الجمعية الخيرية المرسسة في دمشق سنة ١٣٢٨ ومه يعلم ما جمع وحرف من ابتداء ربيع الاول سنة ١٣٢٩ الى غاية صفر سنة ١٣٣٠ فاذا بها قد جمعت من اشتراك اهل الخير ٢٥١٥٧ غرشاً ومن تبرعات بغير اشتراك اربعة الاف غرش ومن الصدقات والمال الاحتياطي ٣٢٨٨ غرشاً والجمع ٣٢٤١٥ شرفت جملها على القراء والمؤرخين وتفسير التوراة واجرة تسليم وادوات مدرسية للتلاميذ المحتاجين الى غير ذلك من اعمال البر فشكر القائمين بامرهم والمساعدين لهم على عملهم الصالح والله لا يضيع اجر من احسن عملاً

مطبعة العرفان

لم نعد في حاجة الى الاعلان عن مطبعة العرفان لان مطبوعاتها النفيسة تعلن عنها فن يرى كتاب الدين والاسلام وقاموس القضاء العماني اللذان ظهرا وغيرهما من المطبوعات العديدة وجريدة جبل عامل ومجلة العرفان وكتاب الهدى الى دين المصطفى الذي باشرت المطبعة بطبعه بحكم بان مطبعة العرفان تال شوطاً بعيداً من التقدم منبسطاً عليه الاقران اما الاشغال التجارية على انواعها خلعت عن اقتافها ولا حرج

الروزنامة الاهلية

للتاريخ الشرقي والغربي والمصري والقبطي

جدول الشروق والغروب للساعات العربية والارمنية والاوراق الشرعية وجميع المواسم والاياد باللغة العربية والتركية والافرنجية

صدرت الروزنامة الاهلية وهي على ما عهدت به من الخط والالتقان بصورة هندسية يرتاح اليها الناظر ملحقة على كروتونه من احسن ما ظهرت به المطبوعات المصرية طبعاً جدول لطايف الاشهر سهل الطريقه واضح الخطوط والارقام

كتب على ظهر كل يوم من الروزنامة الاهلية حوادث نفس اليوم من السنة الماضية التي من اهمها وقائع العرب العثمانية الطليانية وهي في مجرعتها تاريخ لبحر ادراس ١٩١٢ بسلسلة وقائمه تذكر التاريخ الماضي ليعتبط بالماضي ويحرص على المستقبل ويعلم كيف يسير كل حادث وكيف يظهر وكيف يزول وما هو اثره وتأثيره

في النسخة الواحدة ثلاثة غروش عملة بيروت او خمسة وخمسين صانتيه ويحتمل ان يخذ خمسة عشر نسخة خمسة عشرة في الية ولن يخذ الف نسخة يحسم عشرون في المائة وجميع المصاريف على الطالب وكل طلب يلزم ان يرفق باقسمة والمخاير مع المطبعة الاهلية في بيروت

اعلانات

مطبوعات العرفان

الدين والاسلام

او

الدعوة الاسلامية

ظهر الجزء الاول من هذا الكتاب النفيس لواءه العلامة الشيخ محمد الحنين آل كاشف الغطاء احد فضلاء العراق وقد جرى طر فاصالحاً من ادواء المسلمين ودواها وتحريك همهم للنهوض والانتباه كما انه اثبت بالادلة العقلية الدامغة حجة عقائد المسلمين وقد كتب الكتاب بمرارة بلغة جدا وطبع بطبعة العرفان على ورق جيد وغالبه لاف مئة وعشرين صفحة ٢٤٠ صفحة يقطع العرفان ورثة اربعة بشاك ويطلب من مكتبة العرفان في صيدا ومن المكتبة الاهلية في بيروت ومن جميع مكاتب العراق وكلاهما العرفان في الجهات

كتاب الملهوف على قتل الطوف

وهو احسن كتاب الف في ذكر فاجعة كربلاء ومروته العلامة الشيرازي طابوس من علماء الامامية في القرن السادس وما ان شهر المعرم قريب فنحت على اقتنائه ويطلب من مكتبة العرفان في صيدا ومن المكتبة الاهلية في بيروت ورثة بشاك واحد

هداية المتعلمين

وضع هذه الرسالة الطليقة الاستاذ الشيخ احمد رضا وقد جاءت حاوية لمقائيد الشيعة الامامية وهي مفيدة لتلاميذ المكاتب الدينية

نواذر الشرع

يباع هذا الكتاب الطليق ببشاك ونصف

اعلان

من دائرة اجراء صيدا

Table with 4 columns: Name, Address, Amount, and Remarks. Includes entries for various individuals and their financial transactions.

ان الاشخاص المحروسة لسانهم اعلام مديونون لصندوق الباقي الزراعي في صيدا وقد مضت المدة النظامية على الاخبار المبلغ لهم ولم يودوا ما عليهم من الدين وعليه بعد خمسة عشر يوما من تاريخه سطر اموالهم وارضيتهم المذكورة اعلاه في الزايدة العثمانية على الطالبين ان يواجروا دائرة الاجرا في صيدا او الدلال الحاج عمر اغا

مطبعة العرفان

احمد عارف الزين

صدا ادارة جريدة جبل عامل

عل الادارة مطبعة العرفان

لا تزد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الحميس في ٥ ذي الحجة سنة ١٣٣٠

وفي ٤ تشرين الثاني سنة ١٩١٢

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

ما بعد الحرب؟

ماذا اكتب والنصر بيد الله... من يشاء فان الاخبار التي جاءت هذا الاسبوع سوداء مظلمة وقد عرف عدونا ما موضع الوهن فطرقنا على حين غرة طرقنا حين لم نلم شسنا وهو اسرع مالى قوته لرب موافقه وضيق رقعة بلاده التي كانت قبل ثلاثين عاما خرابا يباصرت بفضل الغاية والاصلاح وانتار الامن في ربوعها واصبحت اليوم تافقتنا الحساب اما بالاداء الاوربية اني مكندونيا والباينا فقد اصبحت وهي اخصب بلاد الله تربة بفضل الفساد الذي تنشره العصابات الشائرة باثارة ذوي الاطباع من الامم المجاورة - فانت بقاع خربة واراض قفراء وقل عديد السكان الذي تفني العصابات منهم التي نفس محترمه ذبحا كما تذبح الشاة في كل عام على اقل تقدير وتفرقت كلمة الباقين منهم بما توحيه اليهم عصاباتهم المفسدة ولم يستطع القابضون على ازمة الامر يومئذ ان يسلكوا مسلك المسلمين لان هذا شيء لم يتعدوه ولا عرفوه ولا قامت قوة ترأب علمهم فظلمت حبال الوطنية في قلوبهم واصبحوا عبيد مشتمين كل له ليلي يفتي بذكرها

مطبعة العرفان

ما بعد الحرب؟

ماذا اكتب والنصر بيد الله... من يشاء فان الاخبار التي جاءت هذا الاسبوع سوداء مظلمة وقد عرف عدونا ما موضع الوهن فطرقنا على حين غرة طرقنا حين لم نلم شسنا وهو اسرع مالى قوته لرب موافقه وضيق رقعة بلاده التي كانت قبل ثلاثين عاما خرابا يباصرت بفضل الغاية والاصلاح وانتار الامن في ربوعها واصبحت اليوم تافقتنا الحساب اما بالاداء الاوربية اني مكندونيا والباينا فقد اصبحت وهي اخصب بلاد الله تربة بفضل الفساد الذي تنشره العصابات الشائرة باثارة ذوي الاطباع من الامم المجاورة - فانت بقاع خربة واراض قفراء وقل عديد السكان الذي تفني العصابات منهم التي نفس محترمه ذبحا كما تذبح الشاة في كل عام على اقل تقدير وتفرقت كلمة الباقين منهم بما توحيه اليهم عصاباتهم المفسدة ولم يستطع القابضون على ازمة الامر يومئذ ان يسلكوا مسلك المسلمين لان هذا شيء لم يتعدوه ولا عرفوه ولا قامت قوة ترأب علمهم فظلمت حبال الوطنية في قلوبهم واصبحوا عبيد مشتمين كل له ليلي يفتي بذكرها

مطبعة العرفان

جبل عامل

JOURNAL JABAL AMEL, SAIDA SYRIE.

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

الاشتراك السنوي

في جبل عامل (صيدا) وصور ومروحيون ومناجياتها) وريال ونصف جدي

وفي سائر البلاد العثمانية بالان في صيدا وفي البلدان لاجدية ١٢ فركا

يخصم نصف ريال جدي

ان يشترك في المجريدة ومجلة العرفان

بشرط دفع القيمة اذفا

لا تقبل وصول الاشتراك ما لم يكن حرمه

تتم الادارة ومروحة بوضع المصالح

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

مطبعة العرفان

كل الولايات التي تحوم حولها الاطماع

ويخشى ان تدفع على العالم المتحد نر الحرب والويل (مبدأ الامم سكزيره الادارية لتبدأ شره العصابات النائرة تحت اسم العنصرية ولا يمكن فورة العناصر المدنية هضم حقوقها وبذلك تأمن اوربا (بعض الامم) من ان تشل الفترة ربوعها يوم يطلب حل المسئلة الشرقية بتاتا

مطبعة العرفان

هكذا منه الاصل

بها العربة العامل

* * *

يقتد فريق من الباحثين ان الشرقيين اشد نزوعاً الى الفلسفة العقلية وولوعاً بعلوم ما وراء الطبيعة من الغربيين ويرى ذلك علة عدم انتفاعهم من العالم المادي وبعدهم عن درس الطبيعة وما انطوى فيها من الاسرار وكأن الذي حدا بهم الى هذا الاعتقاد هو ما بصروه من اهتمام الشرقيين بحياة الروح او ما علوه من ان الشرق هو منبع اسلة الديانات ومقر رجالات الوحي ومهبط اول دعوة وآخر دعوة الى التدين والاعتقاد بالقوات الخفية والعالم العقلي

يتم هذا الاعتقاد وتسلم هذه الدعوى من الانتقاد اذا فصل بين الدين والفطرة وفرق بين الوجدان والاعتقاد بالقوة الخفية وذلك مما لاتنفض عليه حجة وباعده دليل بل تضارفت الحجج وتناصرت الأدلة وعصدها الاستمراء التام على عموم هذا الاعتقاد للبشر كافة وشموله للراقي منهم والمنحط وهم سواسية في النزوع الى قوة مجردة عن العالم المادي وشرع في اعتماد رجوع كل سبب وعلة اليها حتى الماديين انفسهم لا يجدون مناصاً من التسليم بقوة غير منظورة ترجع اليها اسباب كل المسببات واظهر في بطلان زعم اختصاص الشرقيين بهذا الاعتقاد دون الغربيين ما ظهر من آثار فلسفة اليونان والرومان من علوم ما وراء الطبيعة وتوفر جل فلاسفتهم على الفرع الا لا هي منها وناهيك ان يقوم فيهم مثل سقراط وافلاطون والا لاهي وسولون وزينون الى غيرهم من رجال الاختصاص في اللاهيات وحسبك بمبدي فلسفة الرواقين القائمة على قاعدة الحياة العقلية ان هذا الزعم زعم من نزعات الاحاديث ونزعة من نزعات الماديين حاولوا ان يوهوا بها الا باطيل بالحقائق ليعاكسوا الفطر في مدركاها والقول كما ارسلت من قبلهم الرسل والبين مبشرين ومنذرين

ظهر الدين الاسلامي المبين على فترة من الاديان والعالم يوج بحار الصلوات والفتن والاحلام خادمة للاوهام

فناء العالم وادلاء قطريه شروا وفناء وصحته كفرا والحانا

ان تلك النزعة المضادة للعقول والصارعة بالمران الى الدمار والحرب لم تقبها اذواق القسم الاكبر من الغربيين ولا عافتها نفوسهم وخاصة بمد ان انصرفوا في علومهم الى ما يخترق الماديات وينفذ الى ما وراءها من المساتير والحجب وفاتهم ما ينجم عن ذلك من الآلام الانسانية والآفات للهية الاجتماعية وان الوان المادي بها بلغ من السلطة على الاجسام لا يقوى على تطهير الاخلاق وتعميد الملوك والشقاء الذي يتهدد العمران والمدنية بالخطر وذلك الفساد الذي استشرى في نفوس بعض الامم كامة فرنسا لم يشاؤوا ان يرجعوا الى ترك الاعتقاد بالوانع الروحي الذي يستطيع وحده ان اثبت اصوله وفروعه ان يصلح العالم وينشر فيه السلام والطمانينة تلك العقيدة الفاسدة التي اصحت راند التي تبني عليها التربية العصرية والمحور الذي تدور عليه رحي التعليم الاوروي اللهم الا بعضاً من دروس الفلسفة العقلية التي لا يجد العقل منها مثابة يرجع اليها عند تمارض الشبهات وغاية تعليم ذلك الفرع في كبريات المدارس الغربية عائدة الى البحث عن الخصائص النفسية وآداب النفس وتصوراتها وشواعرها وعواطفها مما لا يمدد بالمشاعر ولا يتخطى الحواس

لم تدع عناية الله الخاصة بالانسان وبعمارة الارض ولطفه الخفي والجلي بعباده هذا العالم ما سورا لهذه الفوضى الفكرية ومسرحاً للاضاليل ومندى ومرحاً للأباطيل التي تبطل الحكمة من الابداع والنسابة من الصنع والاختراع فقيضت في كل زمان ومكان رجلاً يذودون عن حياض الاديان الصحيحة ويقومون بزيج العقول كما ارسلت من قبلهم الرسل والبين مبشرين ومنذرين

ظهر الدين الاسلامي المبين على فترة من الاديان والعالم يوج بحار الصلوات والفتن والاحلام خادمة للاوهام

ما صاروا اليه من الجمود واللين كما عن كل مظهر لهم من آثار المدنية والرقى المادي والروحي وساديين حجاباً كثيفاً دون ما استفاد منهم العالم سواء في العلم والمعرفة او في الآداب والاخلاق او في حل كثير من رموز المشكلات الاجتماعية التي صدع بها دينهم التويم مضافاً الى ما وضعه من السنن والقواعد المأهولة التي هي نهاية ما يصلح به المراد للمجتمع البشري نعم ان المسلمين تراجعوا في كل مقومات الرقي واتخطوا عن الاسم في كل ما كان مجازتها الى ضده وردوها الى مواطن الخير ونقش مع فطره في طريقتي حياتها الجسدية والروحية ان الدين الاسلامي لم يسلب من الانسان خصائصه الجسدية ولم يحل بينه وبين مطالب الجسد فيحله محل عالم الادواح والكائنات العقلية مما كما حياته المادية التي يشارك في كثير من خواصها عالمي النبات والحوان ولا نزاع عنه لبوس الحياة الروحية التي هي متراحة النفوس ومبتم طمانيتها وسكونها في هذا العالم الملو بالزعجات والحفوف بالاهويل ليكون جسدانيا صرفاً ومادياً بعضاً يسرح مع السواح من الحيوانات العجم

فلا هو كثره فريق في نظر الاسلام ملكي مجرد ولا كما يراه المادي سواء محدود السير في الكون محدود الحياة بل جملة الاسلام وسطاً بين عالمي المادة والروح ومنحه خصائص العالمين وفي الكتاب الحكيم والسنة النبوية للذين هما قاعدتا الدين الاسلامي وطرفا زاوية تمايله الحق ما يشيت هذه القضية فلا نجشهم انفسنا مشقة الاستدلال عليها فن الخطأ البين والشطاط الواضح ان يمزى الى طبيعة الاسلام ان عزي الى غيره معاكسة ذلك المبدء الذي هو قاعدة الرقي الانساني وان ينسب اليه الجلولة بين المسلمين وبين مطالب الجسد وبين النظر والطبيعة

وهل يقوى خصومه على اثبات هذه الفرية البينة وقد استحوذ اتباعهم وهم على صلابة من الاعتصام به مع قرب عهدهم به وعهدهم به في مدى قرنين على قرني الشمس واصبحوا اساتذة المالين الشرقي والغربي في العلم والفن ان اعداء الدين حاولوا ان يلصقوا وصمة الخطاط المسلمين به وجملوه علة

بحث كثير من اعلام المسلمين النصارى عن علل المسلمين واختلقت منازعهم في تشخيص تلك العلة ولكنها لم تخف في الجوهر ان اختلقت في الكيفية والعرض وكأها راجعة الى تركهم العمل بالسنن الاجتماعية التي هي من انص قواعد دينهم وتعاليم كتابهم وادواض سنة نبينهم

شمر مفكرهم بالخطر يوم راوا التيار الاجنبي او الغربي الجارف وقد اخذ بمخني قوتهم وسلطانهم احد مجريه والمجري الاخر اتف على قوتهم المعنوية واخذ بتلايين دينهم من طريقي الدين والاحاد ومن باي التوبة والعالم بدوا له عدة وبيدهم قوة من عالم سلطان في اول غارة غار بها الغرب على الشرق الاسلامي القريب

تلك القارة الهائلة التي نشط بها الغرب من عقالة ورسف بها الشرق في قود تفريطه وهامه

ان المرحلة الاولى لتفكير خاصة المسلمين في هذا الامر الجليل يرجع اول عهدا الى حاكم الاسلام الافغاني رصديته المرزا باقر والاستاذ الامام المصري فالكواكي فالسيد محمد رشيد رضا والى غيرهم من علماء العرب والعجم والمهند من احوال تلك الفكرة الجليلة محلها من النظر والمبرة

ان من هذا الفريق المفكر عالما غوريا يتم اليوم في مدينة صيدا يمثل كتابا من اجل ما صنف في المسألة الاسلامية مسألة المسائل للطبع في مطبعة العرفان المعروفة في جودة الطبع يقيم اليوم في صيدا لهذه الثانية الشريفة وهذا العالم هو الشيخ محمد الحسين من احفاد الشيخ جعفر الامام الامامي العظيم من اعيان اعلام القرن الثاني عشر واصله من الاسر المعروفة في الفكر الراقي بالفضل وبالكفاءة العلمية وبالاخلاق الفاضلة وبكثرة التابئين فيها اما الكتاب الذي يتوفر على نشره اليوم فهو الموسوم بالدين والاسلام يقع في ثلاثة اجزاء يقطع مجلة العرفان ظهر منه الجزء الاول ولنا بصدد تفريظه ولا تقرظنا بيلغ وصفه او يكتنه كنهه فصيل رجال العالم على النظر فيه وحسبنا ان نقول ان هذا الكتاب هو من افضل

ما اخرج علماء المسلمين في العصر الحاضر قد بحث في طائفة من المسائل الاجتماعية والاخلاقية وسلك في تلك المباحث الجالية مسلكا وسطاً بين مسلك القديم من حيث البرهان العقلي والفلسفة النظرية ومسلك الحديث من حيث التطبيق على قواعد العلم الجديد مبينا في كل بحث من مباحثه تفريط المسلمين في شؤون الاجتماع من الاما الاخلاق مما لا تحصر فائدته في حل مشكل علمي فقط بل يتجاوز ذلك الى فوائد جلي من مسائل الاخلاق والاجتماع وهذا مسلك من خيرة ما يسلكه رجال التأليف والتصنيف واما عبارة الكتاب فهي على قوتها وجزالتها واضحة وسلاستها وروائها في مواضع اخرى واخذها باطراف الاسجاع في كثير من مباحث الكتاب مما تزيدي قيمته وتبعث على الرغبة فيه فهو من حيث العبارة مع ما ينطوي تحتها من المطاوي اشبه بكتاب ادبي يفيد المتأدبين فائدة الاقتدار على التعبير وروسخ ملكة الانشاء العربي البديع

وهو مطبوع باجلى حروف على انصح ورق وادق تصحيح على نفقة الشركة الرقاية والهمة مصروفة الى طبع بقية الكتب ففسى ان يلاقي من اقبال المسلمين خاصة وغير المسلمين عامة لمعوم نفسه ما يجدر به فان العصر وقد كثرت فيه رزغات الاحاديث احوح الى امثال هذا السفر النفيس الذي ليس هو دعوة الى الاسلام فقط ولا فائدة تنحصر بالمسلمين بل هو دعوة الى روح الاديان الاوهو الاعتقاد بالمعالي والقي والقوة التي تصرف في كليات الكون وجزئياته مضافا الى انه في الواقع دعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة وجدال بالتي هي احسن وفق الله مولفه الى الحجاز بقية اجزائه واثابه على خدمته الجلي ما يستحقه من خلود الذكر ومضاعف الاجر

(المحرر العامي)

اذا كنت لا تملك تقيدينا ولا انت ذودن فترجوك للدين ولا انت ممن يوجب لك كبرية علما مثالا بل شخصك من طين

اخبار المهاجرة

كتب احد المهاجرين من مرسيليا الى اخيه في حالة تيسرة بعددنا ينوق على الحصة وعشرين اليافظا سبولة للشكر كون الواجبات خاصة بالركاب وقد يتسكن الميرين من ان يتوجهوا عن طريق لندن ويغربول خير لهم من البقاء هنا فاننا نلن اننا لا نقدر نابع قبل ثلاثة اشهر وقد تكون قد نفذت امواتا... هذه اول دفنة من بين السجل... ولو كنا علمنا ان هذا مصرنا لما كنا بارحنا الوطن يا ما احلى الراحة ولو بالقلة ولكن هكذا مكتوب لنا من الان ابتداء الكره والندم الله لا يسامح الذين سهلوا لنا هذه الطريق ويا ليتنا نقدر نرجع...

في هذا المقام نذكر كلمة عن المهاجرة الخافا لثلاث جبل عامل الشائقة بهذا الموضوع:

نعم ان مناعب المهاجرة ودواعي التدم لاجلها تبتدى من حين يترك المهاجر الضيقة فيلير ليرت للسر وهناك يضحي العوبة بين ايدي الساهرة ورهن مزاحة المذكورين لبعضهم فقد يعاون البعض انهم يظنوا خيرا بالمناصرة فيسلموا انفسهم للذين عرضوا عليهم اوطى ناولون فيذهبون لمرسيليا وهناك حد التذكرة التي استلموها ظناً منهم انها توصلهم الى نيويورك او بيولس ايرس فيكون ولا ميث وقد يلهم الله اولاد حلال يرجعونهم لادولتهم كما جرى لبعض المسافرين من دير الزهراني مؤخر حيث توقفوا في نابولي وهذه واحدة من نوادر السفر - وصل المسافر الى مرسيليا بعد ان قاسى ما قاساه من هول البحر واخطاره وضروب الاهانة من النوم على كرسي عرضة للداء والبرد ومن الاكل الكره من جرابه الذي به الزودة وقد تلاعبت به احوال الاختار والعفونة... فاذا وصل المسافر بالسلامة لمرسيليا او خلاف مينا كبرى يتهدد الصعداء ويقول ربه اذا كانت هذه طريق المهاجرة فكيف تكون المهاجرة نفسها... حدثني النفس انها نزهة فاذا هي نكبة ينزل المهاجر باحدى اللوكيدات القدرة ويفترش الحضيض

ليلاً بينا ياتي نور الشمس فيقدم الشمس الطلي وهناك قد تكون مجتبه عاتلة او نذره ضيف فيرجع من حيث اتى وقد احاد خسران ماله وضياؤه وبهم والكندر

ثم لو صبر الشمر والشهرين ثم سافر بالسلامة ودخل البحر الا تلتبكي يصير يسلي نفسه بامل الربح كيف لا وامركا بلاد الذهب وقد جلب منها فلان المئات من الليرات وعمر بيتا سقفة بالقرميد الاحمر امتاز به على اقرانه بالضيق

عاش جددك ووالدك في بيت لم يكن سقته قريدا كالا ولا توترا بل قارب حوار يحتاج لعدله ايام الشتاء ولكنه عاش شريفا مرتاح البال مكفي وهو سلطان المثل القائل فلاح مكفي سلطان مخفي وبلك هل تعلم ما سوف تقاسيه من الاهوال فوحق كل نبي عزيز لو تقبل ان تجهد ببلادك نصف اجتهادك بالمجر وتعيش على النمط الذي يقيم المهاجر ان تقترش الارض وتتوسد الحجر والاديم وطاوك والسما غطاوك ان لم يرض اهل القرية ان يادوك في بيت النير ولا كل من فضلات المائدة ان كنت بالخارج او تساك من اشكالك في منزل حقير فقد لتضية بعض ساعات بمدان قضيت معظم نهارك عريان من البطن فا فوق تما لج الحديدي والنار في الفبارك ودخان مواقدها يعمي البصر وانت كالبهيمة المربوطة على الناعورة لا تتجاسر على الوقوف ساعة من الزمن كلا ولا دقيقة خوفا من دفتر الناظر الذي يخضم من يوميتك لو نهملت بالعمل لو رضيت هذا النمط ببلادك لحصلت اضعاف اضعاف ذلك ظننت ان بلاد امركا هي بلاد الذهب حقيقة وفلا وانها بالاحرى ارض الميعاد انها ارض شقاء يا صاح كانت بالاس ديار المهجر بلاد كسب لكنها اليوم بلاد تب فقط فان ارباب الكشة بها اضحو ابعاد وافر للثاية وشمل الطريقة تسابك عليه القعدة الصبيون... كذلك اهانة انك تمد من الشعب الاسوي الذي ليس له ان يقارن الامر كان بجوقه المدينة باغلب المقاطعات بحسب قوانينها

لا ريب ولا شك ان شغل الفاعل على طريق الحجاز وبغداد يفيدان اكثر من الاشتغال بصفة عامل في اريكة بولك مع ربح

أخبار

صدقة انكثرا للدولة

جاء لجريدة التيسر الانكليزية من مكانها في الاستانة ما يحصله في هذه الاونة الحرجة تكاد الدولة الثانية ان تنكسر تحافظ على العهد القديم وتذكر ان الدولة مملكة اسلامية يجب عليها حفظها من المطامع والثانيون عن بكرة ابيهم يرون غيوم متبادلة في افق السياسة من جرائع مطامع بعض حكومات اوربا وينتظرون من حليتهم القديمة انكثرا اعادة المياه الى مجاريها فتي يكون ذلك ١١٢٢

ارسلت جمعية الصليب الاحمر البريطانية البعثة الاولى لمساعدة الجرحى وسوف يتولى الصير في السير انست كاسل ارسال ثلاث بعثات على نفقته اما المانيا فقد ارسلت ثلاث بعثات ايضا لا تتلقوا الاخبار على علاقتها

كثر اللط في هذه الايام بشغل الجنود الثمانية ويعلم من اقتناحية هذا العدد شي من ذلك ولم تكن هذه الاخبار الا متقاة من مصدر الدوما والى الجرائد المصرية بل وبرقيات بعض مكاتبى الجرائد الاجنبية تفيد كلها ان النصر في جانب الجيش الثماني المظفر فلا تتلقوا الاخبار على عواهنها

تكذيب اشاعه

كنا ذكرنا في العدد الماضي اعدام عزيز باشا المصري بناء على ما شاع وزاد وقد اجتمعت الصحف والبرقيات على تكذيب هذه الاشاعة وما آفة الاخبار الا روايتها حمية العشائين والمسلمين

ما زالت الاعانات الحربية تترى والقدرح الملئ بها الاخواتنا المصيرين الذين يرهقون في كل الاحوال على اخلاصهم للدولة الثمانية وتطلمهم باهداب الخلافة الاسلامية فخا الله تلك المواطف النبيلة والمكارم الجليلة وقد بدأ المسلمون في اقطار الارض يوالون الاعانات

حمية عربي كرمي هكذا يفعل ويفعلون

لما بلغ مسامع الامير العربي الكريم الشيخ مبدد الفوعون شيخ عشائر الفلح في العراق حرب الدولة مع دول البلقان هزته الارجحية العربية فبرع بخساية ليرة عثمانية اعانة للدولة العلية وهو في سجنه لانه مضى عليه نحو سنة ملقى في السجن لتهمة اتهم بها ظهر عدم صحها للبيان ولئن عذرنا الحكومة البائدة على سياستها من جرائع مطامع بعض حكومات اوربا وينتظرون من حليتهم القديمة انكثرا اعادة المياه الى مجاريها فتي يكون ذلك ١١٢٢

خيابة بعض المسيحيين في العسكر العثماني

اطلعنا في المويدي على مقالة بتوقيع حامد ابراهيم يذكر فيها انه قد ثبت بان الذي حصل لنا في قرق كليسه كان سببه خيابة بعض البلغار واليونان الذين انضموا للجيش وقد تحامل الكاتب على المسيحيين عامة لئلا نسلهم به نعم زيد ان يكونوا اكثر اخلاصا للدولة العلية العاشين ارغد عيش تحت هلالها المظفر على ان فل شذ اذ منهم ليس حجة عليهم ولا يؤخذ الصالح بحجة الطالح وربك مقبل القلوب ومصالح النيات

عرب خمسمية رومي قالت الاهرام هرب خمسمية رومي من العسكر العثماني فاستقبلوا من اليونانيين بالهتاف الشديد والحقوا بمسكرو اليونان

سفر الغديوي يقال ان خديوي مصر سافر الى رومانيا ومنها الى النمسا متكررا بعد مقابلة ولادة الامر بالاستانة ولا شك بان لهذا السفر صبغة سياسية

من غريب ما ذكرته صباح ١٤٠ سنة كريا من اهالي بتليس عمره ١٤٠ سنة حضر حروب القوقاس والبلقان قدم نفسه الان متطوعا في آلي بتليس فخا الله هذا الشيخ الكبير وأطال عمره القصير

حوادث وشؤون محليها يوم الحج الاكبر يصادف يوم الاربعاء عيد الاضحى العيد وهو يوم الحج الاكبر الذي يجتمع نحو ثلاثمائة الف مسلم كل عام من كل صوب ومكان في مكة المشرفة لوفي عرفات ومنى والمزدلفة حيث يؤدون الرضيا التي غفلوا عن اسرارها اجل غفل للمسلمون عن سر ذلك الاجتماع وهو ثالث والتمارف والتعاقد والتكاتف نعم سر ذلك الموضع الديني العظيم اتحاد المسلمين على حفظ جامعتهم والمحافظة على كيانهم اتحاد الهندي والصيني والراقي والافغاني والبخاري والقوقاسي والفارسي والمري والمجمعي على حفظ ربة المسلمين واعلاء منار الدين فهل قد المسلمون شيئا من ذلك ام هم عن اسرار دينهم غافلون وهل يقفون هذا العام ما حل بهم من جرائع فقد قوتهم وقاب البلقان ومطامع الدول الاوربية تلب بهم الله اكبر ما هذا السبات العميق والى نحن ناثقون وهذا وانا نرجو من الله سبحانه ان يوفق المسلمين لحفظ بيضتهم واستعادة قوتهم وان يعيد هذا العيد العيد عليهم وهم احرار غير مستعبدين ولا عبيد متفرقين وانا في هذا المقام نزع اسمي عبارات التهنة والتبريك لجميع الرفقاء والاصدقاء والقراء راحين اعتبار هذه الكلمة بمثابة معايدة خصوصية لكل منهم ونظرا لمصادفة صدور العدد القادم في ايام العيد فلا تصدر الجريدة في الاسبوع الآتي كلمة شكر

جاءنا من صاحب الامضاء ما يلي قدمت بيروت في قضاء حاجته فقمنا مشاهدت من ذوي السوء ود والمجد الاثيل فضلتا مفتي ولايتها واخويه الشهابين الحازمين وكذلك الافاضل الشيخ عبد الله افندي المطار والشيخ مصطفى افندي الفلايني والشيخ حسن افندي الدور ومحمد افندي الرس نسأله تعالى ان يكثر من امثالهم في الاسلام ويحلمهم ملجا للخاص والعام ولما كان شكرهم من الواجب نطق لسان حالنا بطلع المجد من بيروت قد نظرت عينا اثار معروف واتصاف

كانهم لبني الدنيا ذوي رحم من طينة عجن في ماء الطاف (المصطفى) من اذا المضطر لازبه (نجما) فلم يخش من ظلم واجحاف لا غرو ان سار صنوانه بسيرته فهم سلاله ايجاد واشراف طوبى لآل الفلايني فان لهم بالمصطفى دست فضل ليس بالخافي وكريد قد بصرتها الى حسن كمارض بمهل البشر وكاف بني المدور درت فوقكم نعم فانتهم خير اخلاف لاسلاف شعيب

قد اديت انشبت المنية اظفارها في الاستاذ الشيخ حسن الرزق احد علماء حاو ادائها وصاحب مجلة الانسانية التي كانت تصدر هناك كان الفقيه عليه الرحمة كاتب شاعرا اديا وورعا بحالي نوعه متفانيا في سبيل الخدمة العامة توفي عن ٤٥ عاما قضاها في العلم والتعليم والكتابة في الصحف تعفده الله برحمته واسكنه فسيح جنته

تعتيل جريدتين عطلت الحكومة المصرية جريدة (العلم) لسان حال الحزب الوطني في مصر لنشرها مقالة بتوقيع محمد بك فريد طعن فيها بالوزارة الثانية الحاضرة وعطل الدويان العربي في الاستانة جريدة طين تمطيل موبد باجيت لا تصدر باسم ستين وجنين وما اشبه ذلك

الصوريون في افريقيا هاجرت ثلة من اخواتنا الصوريين لافريقيا ارتادا للماش وطلبا للرزق الحلال وقد كنا نسمع عن حسن سيرتهم وصدق معاملتهم ما يتيح له الاقدرة حتى اخبرنا بعض الصادقين منهم عما لهم من حسن الاحودثة في تلك الديار بين الوطنيين والاجانب وما لهم من الماكنة والاعتبار فشكرناه سبحانه على ذلك وقتنا جددا لو اقتدي بهم في حسن المعاملة بعض الصوريين الذين يتربعون في دست الادارة والحكمة ويتحلون لقب الوجهاء ا على انهم من تقدره قدره ولو خليت لبيت

اهم البرقيات الخاصة

الاستانة في ١١ تشرين الثاني

استوفت الماركي في تشورله وهي مستورة بشدة وسيتسل العسكر الثاني العام الى تشورلو وكذلك القتال متواصل في لوار برغاس بعنف اطلاق الدافع مستمر من كل الجهات في ادورنه انسجت فرقة بانسارية مرابطة على هضاب قيومي من ادم هجوم المشاة العثمانيين الذين صادهم يوم ١٠ برغاس العرب وقد قتل الوف من البلقان الذين اخاوا قيومي بدابست : بلغ في السرايا ان السلاسل اسحج برجه من الرجوة باحتلال السرب البانيا اومينا في الادرياتيك وسيدي سفير المانيا وايطاليا التصريحات نفسها

كتب التاثير دي كورلينا ان الدول متفقة على انها لا تقدر ان تعرض توسعها لدول البلقان وان الدول الست تصكفي بتقديم طلب تركيا الى الدول البلقانية الاستانة في ٣ ذي الحجة رخص لكل من حكومات رومانيا واسبانيا وهولندا بان ترسل سفينة حافظة الى الاستانة وصلت الدارمة (تليوتو) الطليانية غدا يصل مستشار سفارة ايطاليا على الدارمة (فوانر) ترسل حكومة الولايات المتحدة الاميركية دلرعتين

غدا تصل ايضا الدارمة الفرنسية هو كوك عطلت الحكومة العسكرية جريدتي طين يوني غزته على شرط ان لا تصدرا فيما بعد باسم آخر

اعلنت الحكومة في الاستانة بان لا يلفظ احد الى الاشاعات الكاذبة التي يشيها المفسدون حيا باقتلا الراحة وان يشغل كل امري باعماله الحيوية وان الذين يشجعون على احدثات ما يخل بالامن والسكون يجازون جزاء صارما يراد من سياحة ناظر خارجية ايطاليا الى برلين تقوية الاتفاق الثالث لان المانيا وايطاليا تشكك في الاتفاق في خطتها البلقانية التي هي عدم مساعدة الصرب قطعيا بان تدخل بلاد الارزادوط

اسكتت مدفيقا مدفية الاعداء التي سكتت في هضاب بونار حصار وهزمتها شرموزة لم تقدر فرقة طومجة البلقانية على الثبات امام حراب مشتات في هضاب قيو يملى قوت بعد ان تركت آلافا من القتلى والجرحى وغنائم عظيمة ومع ان البلقانيين قد استعملوا في هذه المصادمة نوعا من الترويض فانهم لم يشعروا امام صولة جديدا وقد ارتكبو الى هزيمة هائلة هزم جنودنا في صردودج البيرونيين

وانتم منهم ٧ مدافع و ٥٠ مركبات مشحونة ذخائر حربية وسار جنودنا في تفتيب هولاء المارين فاستسلم منهم ايضا في ٢٧ الجساري عشرة مدافع وكثيرا من الذخائر توجه الى جنابله مائة ذات من المانيا

الاستانة في ١٢ تشرين الثاني : اعلن حزب الحرية والائتلاف انه يقبل جميع نواديه الى نهاية الحرب حطه الاسطول العثماني بطاوية بلغارية في رودوستو (تكفر طراغ)

يظهر ان السياسة الروسية مستعدة ان تعمد مطامع السرب بشأن مر الى الادرياتيك فالراي العام في روسيا يوافق على خطة روسيا هذه واذا بقيت النمسا على رفضها فنحن المحتل وقوع الحرب بينهما بدابست : وصل مكتبنا دائف رئيس مجلس الصو برانية البلقاني وبقال انه مكلف مهمة خصوصية وقد استقبله جلالة الامبراطور

الاستانة في ٣ ذي الحجة : تحقق رسميان اسطولنا بدمبارية بلغارية في تكفر طراغي سافراس الى جنابله كل من الاعيان المشيرين فواد باشا وبجري ولي باشا تقول جريدة (رفقي) بمقاومة الائتلاف الملك للاتفاق الثالث وبضرورة اسككة للصرب في البحر الادرياتيكي تحرك جيش البلقان من اسكي زغرة (البلكار)

اعلنت الادارة العرفية في الاستانة منع اجتماع الفرق السياسية في نواديه وان لا يدخل النوادي التي اصبحت مستشفيات سوى الموظفين لخدمة المجاريج اما الذين يجيئون لزيارة المجروحين فيجوز دخولهم في الوقت المين ويستثنى من هذا المنع المامودون المكفون بالمحافظة على النوادي

قدم الاستانة اعضاء جمعية الهلال الاحمر المصرية وزاروا المصدر الاعظم وصرخوا بان ليسهم الادوات كافية للمعالجة ١٢٠ جريحا تناولت الدارمة الفرنسية «هازي كاتر» القبية في مياه كريد اسرا للسفر الى بيروت توجهت جميع السفن الحربية الانكليزية التي كانت في ماطله الى مياه الشرق

هكذا حذرنا

قطرات الانعام

سنتين : قام التحرير

ان الامة الشامية ممرضة لتجارب خطرة ، فاذا فقدت في خلال هذه الدقائق المشكلة تلك المانة والبصيرة والاعتدال والثقة بالنفس ، تلك المزايا الجليلة التي هي مدار حياتها ، ومنبت قوتها منذ القدم - فاننا لنخشى ان نتورط في مخاطر لا يمكن تلافيها ، وعليه يجب ان تقطع هذه التجارب والامتحانات بما يليق بشرف هذه الامة العظيمة التي ورثت عن اجدادها تلك الفضائل ، بله ينبغي ان نتحقق بان هذه التجارب لا تتلاقح بجائتنا وبما ورثناه عن اباؤنا فقط بل ان حياة اولادنا واحفادنا وشرفنا في المستقبل مرتبط بالخطوة التي نخطوها اليوم لانفسنا ، وانما ينبغي مرقنا ، وببديل اسمنا الذي حفظه التاريخ ، فيما لو اقتابنا الاحوال بجمانة وثبات ، ووقفنا تلقاء الصدمات كجلود صخر لا يتزلزل - او لم نقف ولم نقبل ، ومهما كان الخطر الذي يجازاه ذابال لا يمكن ان يستهان به ، فليتنا قبل كل شيء ان نتخذ الاستبصار والافصاح دليلا ، ونطبق اقوالنا وافعالنا على القوة التي توجيها اليها الافكار ، والا فان خروجنا من تلك المآزق سائين لا يتطرق اليه الاحتمال

نحن الآن واقفون تلقاء مشاكل متنوعة كانها تريد ان تخبر مقدار ثباتنا ومانتنا وبصيرتنا وحميتنا الوطنية ، من جهات مختلفة ، ان هذه المحاربة قد تهايت منذ سنوات وبلغ بها التصعب اقصى درجاته ، واعلننا علينا قوم كان عداوة المشائين اصبحت عندهم من مقتضيات الدين ، ان هؤلاء الاعدا الذين التفوا حولنا قد نشأوا وهم في حجور امهاتهم على بغضنا وحب الانتقام منا وتروا لكي يدرکوا هذا اليوم وفي منتهى الامر اعلنوا علينا حربا دينية فوحفوا لتخريب الديار ، وازهاق الارواح ، اما نحن فيمكننا ان نتخذ الدفاع خطه لنا نظرا للمواقع الطبيعية التي هي

في مملكتنا - اذ ان هذه الحطة تنتهي بالانتصار العظيم كادت على ذلك التجارب والاختبارات ، حيث تلقى المهاجم تحف به المتاعب العظيمة ، والانتكارات المتوالية ، واذا انتجت المهاجمات الحذلان واعتقت التفهم ، ولاذ المهاجم يوما ما بأذيال الفرار ، فيستحيل عليه الثبات تلقا عوده المدافع ، ولكن يجب علينا يادي ذي بد ، ما دمنا واقفين موقف الدفاع ان نثق بانفسنا ثقة تامة ، ونتملى قلوبنا رجاءا واملًا ونطردعنا الاوهام والمخاوف ولا ننظر الى الوقائع والحوادث نظرة اليأس الذي تسود الدنيا في عينه ، بل ينبغي ان نقوم اعداءنا متحدئين لقطعة من صخر لا تبالي بما يصطدم بها ، ولهذا يلزم ان تكون اعصابنا قوية كالها كوت من الفولاذ ، ان الاقوام التي تستطيع ان تظهر بهذه القوة وتقوام تلك المقاومة الهائلة ، هي التي تقبل عليها الادوار وتشتت بين سحر الاحوال ونحرها ، ووهبتها تذكارات تاريخها المجيد ، قوة عزيزة لا تتزلزل ، واعتادا على النفس تزل الراسيات ولا يزول اجل ان تلك الاقوام ، التي اشتملت على هذه المبادئ هي التي يحق لها ان تستع بنعم الحياة ، وتغلا ما ضيها فخرًا ، وتهز عطفها ادلالا وعجبا

اما نحن امة المشائين فلنا بنفسنا الثقة التامة باننا شعب يتفتح صدره لكل صدمة ، ويبارز قوي القلب كل مبارز بشجاعة فائقة متمدا على نفسه اعتادا عظيما ، وزداد عزما وقوة كلما تراكمت عليه الضغوط والاضطار ، ويوجد في اشد الحالات خطرا مناجاة خارقة يتخلص بها من التهلكة ، فيجب ان نثبت العالم باجمه اننا لا نزال كما فطرنا

نمشي كما كانت اوانا تنمشي ونفضل مثليا فعلوا والا فلست بابناء بل يقون ان يروا مفاخر اولئك الاجداد ، فن المتحم علينا اذ ان نكون نأبني الزائم ، قومي الجأش لا تتزلزل لاقبل صدمة تصطدم بنا ، واذا نزلت بنا نوازل القضاء فليتنا ان لا نزداد بنزولها الا قوة بعد قوة ، فلا نخرج من جرائمنا عن دائرة الاعتدال ولا تطيش بنا الطوم ، ولا تقتر الزائم

اذ ان ما نظره من المشانة والتوكل العقول ، اول شرط لاطلاع الانتصارات التي ستكلل بها ويجب ان لا نكفني بالاستعداد لمقاتلة الاعدا في مجالات الوعي بل ينبغي ان نثبه للمكايد التي ينصبون لنا اشراكها كي لا تقع فيها ، اعلنت الدويلات اللبنانية علينا حربا صليبية وسافت جيوشها الى الحرب باسم الدين ، وكما انها اردت بعملها هذا ان تضرب على وتر الدين الحساس لتدفع رعاياها بامل التعصب والجهل الى القتال اندفاعا دونة الجنون اردت ان تحرك فينا هذه العاطفة لتقابلها بالمثل وتندفع اندفاعا بلغ فيه درجة الافراط ، انظر كيف كانت تبث باشتياها الى مملكتنا ليقوا القنابل ، فلتت بذلك انظار اوروبا الى الاشراف على امورها الداخلية ، ويكون نتيجة ذلك غليان في الافكار وثوران يهي للمحاربة اسبابها ، فكذا تريد الآن ان تتخذ خطه تبلتها آمالها

انما تبني من افراغ الحرب بهذا القالب ان يزداد فينا الانفعال فيدفعنا ذلك الى الدعوة لحرب ديني اشد هولاً من حربها ، واذا اتخذنا هذه الخطه وتلونت الحرب بصفة ثانية تحنو اوروبا عليهم وتزداد انطافا فمن يكون مال الامر امدادهم بالقوة

واذا كانت هذه الدويلات اتخذت الدين آلة لتستفدنا الصبر وتجربنا الى التهلكة فكذلك يكون تهودنا وطيشنا في معاملة بعض الناصر العثمانية التي نجعلها مع اعدائنا جامعة الجنسية ، جزءا لما يقتربونه من عار الخيانة لوطنهم ، داعيا لجر الملكة الى خطر عظيم ، فقد كتبت الجرائد ان ثلة من الخائنين الذين اعطيتهم الحقوق السياسية وحبناهم من الوطنيين قد القوا في الداخلية عصايت لتعاون اعداءنا ، حتى ان جريدة اقدام كتبت مرتين بان بعض الاسافل منهم الداخلين في الجيش العثماني قد خلقونا واعانوا اعداءنا ومن المحتمل ان يكون لهذه الخيانة تأثير مؤلم على انفسنا تكون نتيجته غليان في الصدور ، وثوران في النفوس ، ومما كان هذا التأثير والاضطراب مشروعا وطبيعا

فان وظيفتنا الآن اطلاقا نأزلة المدة وتسكين نأزها وسيأتي يوم ينال فيه كل جزء ما اقتره من الانثم ، ويتسع فيه المجال لاتخاذ التدابير اللازمة ، وما الصبر والتحمل الا اعظم خدمة يمكننا ان نخدم فيها هذا الوطن ، فاذا فرغنا الصبر وقل الاحتمال ، واندفعنا مع نار الانفعالات ، وكانت نتيجة ذلك حرب داخلي والياد بالله - آل بنا الامر جئت الى مداخلة اجنبية قطعة لا شك فيها وهذه هي النقطة التي تزعج اليها آمال اعدائنا ، وهي غاية مساعيهم التي يبذلون في سبيلها كل مرتخص وغال ، فينبغي لنا اذا ان لا نكون سريع الانفعال كي تخب آمال اعدائنا ، وعلينا ان نفصح صدرنا لا عظم الاخطار هولاً فتلهاها ثابتي المزائم اقوياء القلوب ، وان لا نشبه اقل اشتباها بالنصر والفليح سكون حليفا ولنقل من جميع الافئدة : فليحي الوطن !

ابنه المقتنع

عشر كلمات

- ١ من احب الى ان ينام بعد من سارح الكرام
- ٢ الفام غاش وان اظهر الصبح عدوان
- ٣ اسبدي الحب ، لا تبيع وان تظلم بالكرم ، فاسق وان تقلس اول نعمته
- ٤ من تم لك شئك ان سمعت له نكاح وان صدقت عنه خيلك
- ٥ النسيبة والكذب ان اذا اجتمعا تلا من وثق بالنام واللاح شرب على نفسه السلاح
- ٦ من اراد النتيجة الحسنة فليحسن لها القدمات لان النتيجة تالمة لاسر القدمات
- ٧ احكم الناس من قاس الحاضر على التار واتخذ منها طريقا صالحا
- ٨ اجمل الناس من عرق بالصدق فاذا صدقت له في بعض حالاته تنكر لك ومن عرق بالكذب فاذا كذبت عليه في بعض حالاته تجيب اليك
- ٩ حدة ساعة قد تذهب عمل العمر
- ١٠ جهل ساعة يذهب بعقل خمسين عاما

احمد رضا

خمس كلمات

- ١ لا تترك الظواهر الخلافية بل انظر بنور بصيرتك الى ما وراءها
- ٢ الاخلاق الفاضلة بدون علم خير من العلم بدونها
- ٣ اسوأ حالا من النام بلع النسيبة
- ٤ بعض الناس يتسلحون اكل لهم الميت فلا يجب اذا قست اذوقهم
- ٥ (اذا نزل العالم فسد العالم)

عارف

تكلم السيف فاسكت ايها القلم

من قصيدة لعبد المليم المصري

للوريد

تكلم السيف فاسكت ايها القلم
الحرب شبت فاذا تنفع الكلام
انظم (اكتب بهذا السيف سورته
فان سيفك في صفح الوعي قلم
اكتب به سور الفتح الذي بدنت
منه البسامل وانظر كيف تحتتم
وليدرك غاية الثأر الذي نهضت
له جنودك لازلت بك القدم
« عثم » ولي وولي منك محتبا
في الله عن جانبه الجيش يصطدم
فاغضب لنا غصبة يرض الزمان بها
ويبق في اذن الدنيا لها نغم

وميض برق سري ام تلك نار قري
ام هذه حجرة (اليونان) تضطرم
نوا مضيق (ملونا) وهو مملكة
لهم تسيل على مشوبها الظلم
كم شامس منهم في حر محروقة
بالقر في حليات الموت يلثم
نفوس قوم اذا جالت باضلمهم
من نفسها في مجال الشك تنهم
لا تخشوا بدم الهندي ايديكم
فللخضاب يحيا الشباب دم
ان الحروب لها قوم اذا غضبوا
باتت باهرهم الاقدار تقضم
وانتم نفر لا الحرب ديدنهم
ولا هم في مرامي الثوابت هم
باقبحهم في الموالى ان هم ملكوا
وحسنهم في الموالى ان هم خدموا
رحاك (يادول البلقان) ان عصفت
بك المواجس او طاشت بك التهم
انما كلانا لمظلوم بصاحبه
نديم في مصر يستقينا ولا حشم
دعوا (الصايب) فهذي الدرع واهية
فيا لنا اثر لم يحجج القدم
(ما للسيحية) الغراء شوهها
قوم كانهم في جوفها سقم
نادوا بها واباحوا السهم مزعه
ولم يريشوه لكن راشه التدم
لو كان نادى (رشاد) بالهلال كما
نادوا لما وسعنا في السوعي اكهم
لشر ، صولة نفس لا تطالبها
فيه الاناة ولا يتاتها الحلم
والدين عهد كريم النفس يحفظه
المهد عند كرام الناس يحترم
لا بارك الله في قوم اذا رفوا
في العيش ضاعت على ايديهم الذمم
اطامحون لكرسي « الحليقة » ام
شطر « الخلافة » يرضيكم فتقسم !!
لا تجمعاو الدين ان ضقت به زردا
في الحرب فالدين فيه الفتنة العمم
قوا الخلافة ان صالت فان لها
فينا دعاء تايي قبله نغم
اليك يا « غرب » عنيا في خالدة
لقد عبت لشر منك يتقسم
ان كان بعضك يستقي صوارها
فانها سجب صرادها ديم
فليعلم الحق ان جنت مضاربه
ان الخلافة حصن ليس ينهم
الله ثبت ركنها ودعما
بالمسلمين فهم منها لها دعم
فليحذرن العدا دهيا مظلمة
يوما يبرس فيه الشكل واليتم
قائلا لفظة في الله واحدة
ينال عن جانبيها العرب والجم

رفات عثمان لا تزعجك منبهة
ان استقي الدم قوم لا ستقيت سوى
ايطلع القد في الدنيا ولا ملك
ويغضف المسجد الاقصى اهله
فالشرف الارض ولتصح ولا انس
السلمون باطراف البلاد سدى
فانفس الارض ولتصح ولا انس
اقاعدون وتلك الحرب قائمة
قائمون وتلك الحرب قائمة
اشمر الحلق شيطانا اذا نظموا
اشمر الحلق شيطانا اذا نظموا
قالوا طرا بل ساعته وهي ضعفتنا
الله يعلم فيها غير ما علموا

حرب الحياة الباقية

المثيد : من قصيدة للشاعر عبد المليم الكندي

ارى دول البلقان طالت انوفها
على دولة آتارها في المناطم
باينها جيات لئل عروشها
ودك ماني عزها والمعلم
الا قتل الله المطامع انبها
حائل آجال العقول السوالم
فكم طمع قد جر ياسا مذمما
وكم مغم قد جر شر المذامم

رعيا كم يا آل عثمان اصبحوا
ملوكا ومالك البني ليس بدائم
رمى بكم من خالق كل مطمع
فأمسوا وفي آفائهم خزي واسم
اخذكم من يادة الملك اصبحوا
يسومونكم في الملك سوم الخوادم
وانتم بالقوم الاول قوضوا الطلى
وشادوا بنا المجد فوق الجاهم
اقاموا صروح المدل في كل بقعة
من الارض واجتوا الوصول المظالم
اعادوا الهدى من بعد ما طمس الهدى
وشادوا العلى من قبل شد التناهم
اذا ما اشاروا بالبنان حاجة
رايت قضاء الحاج بين البراهم
اذا غضبوا او طوا حوافر خيلهم
مواضع تيجان الملوك التواهم
اذا مادعوا طاروا الى حومة الوعي
باجنحة الجرد التناق الصلادم
اذا هامت الفرسان فوق ظهورها
اتهم وهاد الارض فوق المخارم
هم القوم طلاعون كل ثاية
ملصين في الهيجا غير نوادم
لقد جاهدوا في الله حق جهاده
وماتوا كراما في سبيل المكارم

اعثمان قم وانظر للملكك واحفظ
نحيتك واصدم دونه كل صادم
تقدم الى ملك فينت لاجله
والا قفل عن حاله كل قادم
غدا بعضه نهب النير وبعضه
يجالا لتفارات الشرير المداهم
بجوبة عرض القنار وطولها
وخواضة ليج البحور الخضادم
فقد وابد فيه او يمود كما بدا
رفيع الماني مشمخر الدعائم

اعثمان ظن القوم انك ميت
وسيفك لم يبرح الى الحشر مصلتا
اذا كان تحت التراب طرفك فاذا
تدين لهم شم الملوك التقيام
فلا تلحش من جيش العدو وجنته
فجندك في الهيجا اسد الملاحم
وكيف يجوس الذئب ارضك خلسة
وأدرك ملاي بالاسود الضراغم
وكيف يخاف الجيش نثر عقوده
وقائده يوم الوعي مثل « ناظم »
أألك يا عثمان ام آل يعرب
وآل لوي في الزلال وهاشم
يلاقون عباس الخطوب باوجه
رقاق الحواشي واضحات المباسم
يرنحهم في الحرب لقح هجيرها
ويجرهم في السلم مر الناسم
جنود كان الله قال لها ارتقي
الي بيض الفند لا بالسلام
كان عليا قائم في صفوها
يقوم معوجاتها بالتسوام
اعادت لنا المجد القديم وجددت
بوالي هاتيك اليهود القدائم
بحاضرها تجا المصور التي خلت
ويمصو لها آت المصور القوام
يئثر عليها قسطل بعد قسطل
ترى الموج فيه بين مسد ولاحه
تلوح شفار البيض بين عجاجها
كاشم برقي من فروج النيام
اذا خفت اعلامها الحمر خلفها
قلوب بني البلقان بين المهاهم
كان بها حر المناقير دفرت
وبين خوافيها الردى والقوام

هكذا حذرنا الاصل